

العمدة

[404] هذا أمامه وهذا خلفه (1). 830 - وبالإسناد المقدم قال: وعن أم سلمى - امرأة من الأنصار - قالت: دخلت على أم سلمة " رضى الله عنها " وهي تبكي، قلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت الآن رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وهو يبكي، فقلت: مالك يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفا (2). 831 - وبالإسناد المقدم قال: وعن أنس بن مالك قال: أتى عبيداً بن زياد " لعنه الله " برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست ينكت وقال في حسنه شيئاً فقال أنس: فقلت: والله إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وكان مخضوباً بالوسمة (3). 832 - وبالإسناد المقدم قال: ومن صحيح أبي داود - وهو السنن - وصحيح الترمذي عن عمار بن عمير قال: لما كان بعد عام من مقتل الحسين عليه السلام، جيئ برأس ابن زياد " لعنه الله " وأصحابه إلى حيث جيئ برأس الحسين قال عمار: فجئت حتى انتهيت سمعتهم يقولون: جاءت، جاءت، فإذا حبة تجيء تخلل الرؤس حتى تدخل في منخري عبيداً بن زياد " لعنه الله " إلى دماغه فمكثت فيه ساعة، ثم خرجت فذهبت حتى تغيب، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، فلم تزل ففعلت ذلك حتى رفع أبعدته الله من رحمته (4). 833 - وبالإسناد المقدم قال: وعن عتبة قال: رأيت أبا بكر وقد حمل الحسين وهو يقول: يا بى شبيه بالنبى، ليس شبيهاً بعلى، وعلى عليه السلام يضحك (5) 835 - وبالإسناد المقدم قال: وسال رجل من أهل العراق ابن عمر عن المحرم يقتل

(1) صحيح مسلم الجزء السابع باب فضائل الحسن والحسين ص 130. (2) صحيح الترمذي المجلد الخامس باب مناقب الحسن والحسين ص 659. (3) صحيح الترمذي المجلد الخامس باب مناقب الحسن والحسين (ع) ص 660 مع اختلاف قليل. (5) صحيح البخاري الجزء 5 باب مناقب الحسن والحسين ص 26 (*).